

من الكواكب والشمس كواكب لم تزل عين للمعد المبرط وهذا  
 الاطلس يدور كما في طند من الافلاك الثمانية في كل يوم وسيل  
 من الشرق الى الغرب دون كامله في حينه فكل ذلك من الفلك في  
 ذاته وهي من المغرب الى الشرق وقسمه وهي التي في الشرق الى  
 المغرب وشبهها بذلك بنملة على وجه الرمح تستوي حركتها بين  
 مثلاً والنملة التي حركتها اليك في العمل حركتان ذاته وقسمه وانما  
 سميت هذه الحركة المعطلة العشرة لانهما تقسم الافلاك وتدرر  
 بها الاجزء حركتها الذاتية معهما وهذه الحركة التي انزى الشمس  
 في كل يوم في شرقه وغربه ولا تقلها ما يدور والذرة التي  
 الابل سنة شمسية ذكر ابن ابي عمير في شرح البحار في سيرة  
 الرمز على العرش استوى قال يقال علا الغرم في بلادها ارتفع  
 ومعلوم انهم يستغفرونهم قاعدوا وكان يقال علمت الشمس في كبد  
 السائر ان ارتفعت وهي لم تستقر شهيد ذلك قول جبريل عليه السلام  
 للرسول صلى الله عليه وسلم حين سأل عن اهل النار الشمس لا خير عليه  
 السلام لا نعم فقال لم يصلو الله عليهم قلت لا ثم قلت نعم قال  
 بينما قلت لك جرت الشمس مسيرة حسامة عام وقد نظر الله عز  
 وجل على ذلك في كتابه فقال والشمس تجري لمستقر لها على قارة  
 من قار بالبقا انتهى **قلت** والذي قرأ ذلك هو ابن عباس  
 وابن مسعود وعكرمة وعطاء بن ابي نوح واهل جعفر بن محمد بن علي  
 وابو عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن حسين رضي الله عنهم ذلك  
 ابن جني في الحاسب وهذه الحركة التي ذكرها جبريل عليه السلام  
 هي حركة الشمس الغربية لا الذاتية وهي حركة الفلك الاعظم **قال**  
 الامام في البرهان بقدر ما يقع الفلك من الارض وينصه وهو في

التي  
 مضي  
 النبي

نوني

افرى حبه يتحرك الفلك الاطلس كذلك الفلك الاكبر كما قال في  
 الله العظيم في الحادثة والحلال والخطرة خلق السموات والارض  
 اكر خلق خلق الناس من بين اكثر الناس لا يعلم سبحانه من يدع  
 هذا العالم واوجده على غير مثال الا قد حركات الافلاك **يقال**  
 ان الامام في البرهان كان يقول هو على المنبر سبحانه خلق ذلك تدوير  
 كونه المخرج **قال** الشيخ محمد بن ساعد الاضاري انما هو لانما  
 ذلك المخرج دون غير من الافلاك لانه اعظم تدوير الافلاك  
 حقا لانه اعظم من الفلك المشد الذي يحيط بالافلاك السفلية  
 وذلك القوا والعناصر المولودات وتتفرق على ذلك انه يكون  
 حين مفارسته الشمس بعد عنها مما يكون عند المقابل وذلك  
 ان الكوكب العلوي انما تقارن الشمس في تدويرها وانما  
 يقابلها في الحضيضات فعلى هذا اذا قارنت المخرج المثل  
 بينها وبينه فخطهما مثلها وقطر تدوير المخرج اعظم من قطر مثل  
 الشمس انتهى **قلت** اذا كانت الكوكب العلوية اليه تعاكس  
 السطح اعني ان يكون حاله في هذا العالم الارضي وهو عالم  
 كون وضاد وحده في بعض المجاميع لبعض المغاربية  
 لست وجهها الذي المي هذا يدري ذمها اعتقاد لو كنت وجه الماراني  
 في عالم الكون والفساد وقد خطرت عند تحليل هذا الفصل ان  
 ارد على موبد الدين الطبري في قوله واللاه يعكس البيت **يقولون**  
 ذلك في زخند وروية **نقول** تعكسها الى ارضها علمت في عالم فالتة  
 اما ترى الشمس في كوكب مسد في كل يوم ولولا ذلك لم تغل  
 وانما نظمت قبل هذا لا يعجب المرء لعكس المي ما تمكن في مثلها نافع  
 فالانح السبع على ما نحن من كوكب بالفلك التسع وليس

ويبين قطر تدويره واذا قابلها  
 كان بينه وبينها  
 رايته

ان  
 مستقل